

ديبلوماسي غربي: الوضع اللبناني قابل للانفجار في أي لحظة!

وصف مصدر دبلوماسي غربي في بيروت الوضع الداخلي اللبناني، بأنه مقلق ودقيق ومسود، وعندما يكون كذلك فإنه قابل للانفجار في أي وقت، وفي أي لحظة!

وأشار المصدر إلى ان العلاقة بين فريق 14 آذار من جهة وفريق 8 آذار من جهة أخرى مقطوعة نهائيا، في ظل وجود كل منهما على طرف نقيض من الآخر في كل شيء، خصوصا الموقف من الأزمة السورية، حيث ان الاكثريّة تقف الى جانب النظام، بينما المعارضة تقف الى جانب مناهضه.

ويحسد المصدر، فإن الموالاة الحليفة لدمشق، لن تقف مكتوفة الأيدي في حال شعرت بان الضغوط على هذا النظام ستشند وستتخطى محاولة اضعافه الى هدف اسقاطه، وطبيعي ان ما ستقوم به الموالاة من خطوات لدعمه ستأخذ اشكالا مختلفة، اما المعارضة المتعاطفة مع المعارضين للنظام السوري، فهي ووفق المصدر نفسه، لن تقف هي الاخرى مكتوفة خصوصا اذا شعرت بان الضغوط الدولية على هذا النظام ستشند من ابواب عدة، لأننا نتعقد ان سقوط هذا النظام سيؤدي الى سقوط حلفائه اللبنانيين والاقليميين او اضعافهم، وفي هذا الحال تعتبر انها تستطيع قلب الطاولة داخليا لملاقاة الوضع السوري الجديد الذي يمكن ان ينشأ في حال سقوط نظام الاسد، وهذا الامر قد يفتح باب مواجهة داخلية لا يمكن للتكهن بما سيكون عليه مصير لبنان بنتيجتها.

من هنا يرى المصدر ان المخاوف من تداعيات المخاض السوري على الداخل اللبناني مشروعة، وقد تكون عبر التحريك السلمي للاستقرار، من خلال سيناريوهات تستحضر تارة أحداث 7 مايو وتارة عودة مسلسل الاغتيالات والحوادث الامنية المتنقلة، وقد تصل الامور الى «سودنة الوضع اللبناني»، في ظل التحديات الجديدة والداهمة للنظام السوري الذي يأمل في تعويض القوة في لبنان عبر تصدير ازمته، مراهنًا بذلك على امكانية تفاوض اقليمي ودولي معه.

هذه المراهنة وفق المصدر الدبلوماسي باتت خارج الواقع، لان سورية في ظل الأزمة المفتوحة التي تعيشها، ومهما ستؤول اليه الاوضاع في المقبل من الايام وهي منذ الآن «سورية أخرى». ولفت المصدر في هذا السياق الى انه للمرة الاولى، ثمة اتفاق او تحالف عربي - اقليمي - تركي - دولي، ضاغط على نظام دمشق، اي حاضنة واسعة للشعب السوري في ثورته، وهذه الحاضنة التي تشكلت في وجه الاخطار المحدقة بالشعب السوري ونصرة له، اخذت في الاعتبار بدرجة عالية المخاطر التي يرتبها سلوك نظام بشار على المنطقة ككل، لاسيما انه يهدد بتجسير «اوراق» مملوفا في هذه المنطقة، وعندما يتحدث القادة عن مخاطر تواجه المنطقة، فان اول ما ينتهون اليه عادة هو الوضع في لبنان حيث «تصل يد نظام الاسد».

ويجزم المصدر بأنه اذا لم ينجح النظام السوري في تطبيق خريطة طريق قصيرة الامد لتحسب بالايام هذه المرة وليست بالاسابيع او اشهر لوقف العمليات العسكرية في المدن السورية، فإن الوضع سيتغير جذريا، وستتحول الضغوط الاقتصادية الى نوعي آخر غير سلمي، ولا يبدو ان تدهور الوضع السوري، يبقى لبنان بمنأى عن المخاطر.

● **بيروت - محمد حروفش**

عباس: لا قيمة للسلاح الفلسطيني في لبنان والذي يقول غير ذلك يتاجر بالقضية

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس عشية زيارته للبنان اليوم، أنه «ضد السلاح الفلسطيني في لبنان بقوله وتفضيلا، لأنه لا قيمة له على الأراضي اللبنانية، والذي يقول غير ذلك يهدف الى المتاجرة بالقضية الفلسطينية»، قال عباس: «أبلغنا الحكومات اللبنانية، ونكرر الآن أننا سنسلم السلاح في الوقت الذي تتشاور تلك، السلاح الذي نحن مسؤولون عنه داخل المخيمات، اما السلاح الذي هو خارج إطار مسؤوليتنا، فيتبع تنظيمات أخرى تحمله لأسباب خاصة بها»، مبررا على انه أن «تقتنع بعض الأطراف اللبنانية برفض الفلسطينيين للتوطن وتسيكهم بحق العودة، وأن إعطاء الفلسطينيين حقوق العيش بكرامة وأمان، لا يعني التوطن، بل يساهم في تحصين واقع أبناء شعبنا الفلسطيني، إلى حين عودتهم إلى بلادهم».

إلى ذلك، أوضح مصدر رسمي لـ «الأنباء» ان التنسيق بين لبنان والسلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة بشأن طلب الاعتراف بدولة فلسطين سيكون محور المحادثات التي سيجريها أبو مازن مع المسؤولين اللبنانيين بالإضافة الى هذا الأمر فإن الجانب الفلسطيني سطرحت جملة مواضيع للنقاش والتداول أبرزها طرح موضوع فاقدى الأوراق الجبوتية للفلسطينيين الذين قدموا الى لبنان بعد العام 1967 ورفع مستوى التمثيل من المذبة لفلسطين في لبنان الى سفارة ورفع علم فلسطين على مبناها، واعطاؤها صلاحية حق منح جوازات سفر والمطالبة بحق التملك أسوة برعايا الدول العربية باعتبار ان المخيمات الفلسطينية لا تعد تستوعب، والمطالبة بزيادة عدد المهن المسموح بها لاسيما قطاع الأطباء والمهندسين.

وأشار المصدر الى وجود تباين بين المنظمات الفلسطينية في لبنان حول موقع المظلمة في لبنان وصلاحيتها مع وجود اجماع حول الحقوق المدنية، كما ان هناك سلبيات ينظر اليها لبنان من زاوية ان اعطاء الحق لسفارة فلسطين بمنح الجوازات سيؤدي الى الحد من عملة الضبط الامني للدخول والخروج من قبل الامن العام بعدما كان الأخير هو الذي يمنح وناق السفر كما ان اعطاء حصانة ديبلوماسية لسفارة يحول دون تدخل السلطات اللبنانية في أمور محددة من دون اغفال ان لبنان يدبر شؤون السفارة هم ضباط ينتمون الى تنظيمات فلسطينية أمنية وعسكرية، والخشية من أن يؤدي اعتراف لبنان بدولة فلسطين الى وقف المساعدات التي تقدمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الانروا وهذا بعد ذاته سيؤدي الى أزمة للبنان من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية والامنية، والخطر تأثير ذلك على حق العودة، لأن الاعتراف بالدولة سيؤدي الى حل مسألة اللاجئين على حساب الدول القيمين فيها عبر تحوّلهم من لاجئين الى رعايا، وأكد المصدر أن الاعتراف اللبناني بدولة فلسطين سيكون وفق ضوابط وستكون هناك اجراءات في لبنان تتناسب مع حجم القضية الفلسطينية وليس بحجم كونهم رعايا لأنهم ليسوا كذلك، وسيبقى العنوان الأساسي لوجود الفلسطينيين في لبنان أنهم لاجئون وليسوا مواطنين أو رعايا والتفريق بين كونهم لاجئين وفي ذات الوقت كونهم فلسطينيين لهم سفارة تمثلهم.

● **الحصص مع الدائرة الواحدة:** عبر رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص باسم منبر الوحدة الوطنية «عن الاختلاف في الرأي مع رئيس جبهة الضلال الوطني النائب وليد جنبلاط في موضوع قانون الانتخاب»، مبررا عن اعتقاده بان مصلحة لبنان تكمن في اعتماد الدائرة الكبرى، وانا أمكن الدائرة الواحدة، وتبني قاعدة النسبية، ولكننا مع ذلك نقول ان الامر يتوقف على قرار من الاكثريّة في مجلس النواب».

وقال: يبدو لنا ان الموقف الراجح يدعو الى اعتماد الدوائر الكبرى، وربما لبنان دائرة واحدة، وكذلك تبني قاعدة النسبية لكونها الأكثر عدالة، وجنبلاط أعرب عن رأيه فيما يرفض ولكّنه لم يعرب عن رأيه في النظام الانتخابي الذي يؤثّر.

معلومات لـ «الأنباء»: إشكالات بين الاشتراكي وحزب الله استدعت لقاء نصر الله - العريضي

حزب الله للمراهنين على متغيرات سورية: «لا تضيعوا وقتكم»

اما وزير الداخلية مروان شربل فقد اعتبر ان اهمالا قد حصل من قبل الضباط والعناصر الامنية في السجن وهذا الامر مثبت ولا يحتاج الى تحقيق.

قائد الدرك العميد صلاح جبران قال من جهته: لا جهات سياسية وراء تهريب السجناء، وما حصل هو نتيجة الاهمال من بعض الحراس الذين لم يدققوا في هوية الزوار، واعتبر جبران ان نقل صلاحية السجنون الى وزارة العدل لن يغير شيئا في ظل غياب الرقابة الحقيقية ككاميرات المراقبة والأضواء الكاشفة والاقفال الالكترونية.

وفي المعلومات ان اتصاليين هاتفيين من مجهول وردا بعد الفرار الى غرفة عمليات درك «جديدة المّن» زعم خلالها المتصل المجهول ان السجناء الخمسة الفارين موجودون في جونية عند شخص يدعى م.م. وتمت مداهمة منزل الاخير فلم يعثر على احد من السجناء، كما لم تعرف هوية المتصل أو ودائع الاتصال.

خولة سليمان مع رعد وجعجع

وفي المعلومات ايضا ان مجموعة «فتح الاسلام»، في السجن ضغطت على الموقوفين المضربين عن الطعام في رومية لتطبيق اضرابهم عن الطعام الاسبوع الماضي لتوفير فرص عملية الفرار.

سجن بلا ابواب!

النائب غسان مخيبر عضو كتلة التغيير والاصلاح، لاحظ ان الفرار من سجن رومية ليس الاول من نوعه مذكرا بتقرير وضعه منذ سنة ويقع في مائة صفحة يتناول حل قضية السجنون.

ويضيف: في الشق الامني يجب ان يعلم الناس انه في سجن رومية اليوم لا ابواب داخل السجن، هناك عدد قليل من الابواب بين الاقسام والخارج انما كل الزنانات مفتوحة على بعضها بعضا، ولا توجد كاميرات مراقبة ولا بوابات الكترونية للتفتيش، المال لم يكن يؤمن، تبعا لغياب ارادة السياسية الجديدة لحل هذه القضية، اليوم وصلت هذه القضية الى مجلس الوزراء ومجلس النواب ومجلس القضاء الاعلى.

عن الحلول المطلوبة قال النائب مخيبر مطلوب جهاز امني كامل لحماية السجنون واعادة تركيب ابواب لسجن رومية واقامة ابراج مراقبة وبوابات الكترونية، معتبرا ان نقل ادارة السجنون من الداخلية الى العدل مجرد نقل لكرة النار من وزارة الى اخرى، مع غياب التدابير الامنية والادارية والقضائية، اذ هناك 40 ألف موقوف سونا، وانا، القضاء يوقف 37 ألف شخص دون حاجة سورية وهذا يؤشر على الاسراف في التوقيف.

● **بيروت - عمر جنبجر**



بعلبكيون يذبحون الذبائح تعبيرا عن الفرح بزيارة البطريك الراعي إلى منطقتهم (محمود الطويل)

«دير شبينغ»: معلومات تؤكد علاقة إيران بعملية اغتيال الحريري

تدريبات عسكرية في معسكر الخميني للتدريب القريب ومن ثم للتدريب على عملية الاغتيال. وأشارت الصحيفة الى أن المشرفين على الأمر اقاموا ديكورات شبيهة بمسرح الجريمة بما في ذلك تنفيذ تفجير تجريبي.

وتابعت ان كتائب القدس الإيرانية التي تعتبر اليد اليمنى للحرس الثوري هي التي اشرفت على كامل العملية، مضيفة أن مسؤولين في الاستخبارات السورية شاركوا أيضا فيها.

ذكرت صحيفة «دير شبينغ» الألمانية في عددها الصادر امس معلومات قالت انها تؤكد علاقة إيران بعملية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري.

وذكرت، من دون الافصاح عن مصدر معلوماتها أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تتبع بصورة مكثفة آثارا تقود الى إيران،وقالت ان المتهمين الاربعة من «حزب الله» الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف سافروا الى ايران عام 2004 واجروا على عدة شهور

نفى وجود خلاف بين سليمان والحريري

حوري لـ «الأنباء»: الكلام عن «اتقاء شر أزمة الجارة» تهديد صريح للبنانيين

لا يعبر عن مضمون ما جاء في خطاب القسم للرئيس سليمان، الامر الذي دفع بقسوى 14 آذار الى دعوة سليمان للعودة الى الخطاب نصا وروحا، خصوصا انه كان موضع تبن واجماع من قبل القوى اللبنانية على مختلف انتماءاتها وتوجهاتها، مستدركا بالقول ان المشكلة ليست مع شخص الرئيس سليمان الذي تمكن له أداء كل الالتزامات وتقدير انما مع من يحاولون فرض اجندتهم على طاوله الحوار نصف ما تم الاتفاق عليه سابقا، نافيا في المقابل امكانية القول ان الرئيس سليمان قد تبني الاجنذة المفروضة على الطاولة الحوارية، وذلك كونه لم يوجه الدعوة بعد الى انعقاد طاولة الحوار، ما يعني ان الرئاسة لم تتجاوب مع تلك المشاغبات التي يقوم بها الفريق الآخر، مؤكدا ان قوى 14 آذار متمسكة بكل ما تم الاتفاق عليه على طاولة الحوار الاولى على انه اتفاق مبرم غير قابل للتعديل، وهي بالتالي لن ترضى الجلوس مجددا على طاولة الحوار



عمار حوري

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري ان اللبنانيين في وجهات النظر بين الرئيس سليمان والحريري لا يعني اتفاقا وجود خلاف بين الرجلين او حتى سقوط الاحترام المتبادل بينهما، معتبرا ان ما يحاول البعض دسه في الوسطين السياسي والاعلامي في الاطار المذكور يجسد نوابهاهم وتمنياتهم ويؤكد على ان الاختلاف الديموقراطي في الرؤية ووجهات النظر لا مكان له في ممارسة هؤلاء للعمل السياسي، مشيرا الى ان الرئيس الحريري اراد من خلال بيانه الاخير ابداء عدم موافقته على ما جاء في كلمة الرئيس سليمان في اطار بعيدا بان الثورات العربية ستؤثر سلبا على استقرار لبنان، موضحا بالتالي ان الرئيس الحريري كما كل قوى 14 آذار مقتنعون ان تلك الثورات ستننتج انظمة ديموقراطية تتحمل معها الخير للبنان والمنطقة ككل.

وردا على سؤال، لفت النائب حوري في تصريح لـ «الأنباء» الي ان ما حصل في الفترة الاخيرة

أخبار وأسرار

● **ملف تهريب السلاح:** أكد مدعي عام التمييز القاضي سعيد ميرزا لـ «السفير» انه «تم بالفعل اطلاق سراح الموقوفين الاثنىن المتهمين بمحاولة تهريب السلاح الى سورية عبر مرفأ «مارينا بيروت» الماذني لطالسان جورج»، موضحا ان «التحقيق معهما من قبل مخابرات الجيش والمدعي العام العسكري لم يثبت صحة ما اشيع عن محاولتهما تهريب السلاح الى سورية».

وأشار ميرزا الى انه «لا يوجد شيء اسمه ملف تهريب السلاح من مرفأ «مارينا بيروت»، وحتى مخابرات الجيش ليس لديها شيء من هذا القبيل».

● **توقيف ابراهيم عياش في مطار بيروت:** ذكرت تقارير صحافية ان القوى الامنية أوقفت في مطار بيروت الدولي المدعو ابراهيم

ذوقان عياش المبعد من الاردن، وصادرت جواز سفره، في اشارة الى أن عياش هو شقيق عدنان عياش الذي ارتبط بقضية بنك المدينة.

● **انفجار انطلياس:** كشفت معلومات صحافية أن «القتيل في انفجار انطلياس احسان ضيا كان ينتمي قبل سنوات لحركة أمل وكان عضوا فيها قبل أن يلتحق بصقوف «حزب الله» ويصبح خبيرا في المتفجرات».

● **لقاء لـ 3 ساعات:** اشارت «الديار» الى ان لقاء عقد بين امين عام تيار المستقبل أحمد الحريري ورئيس حزب الحوار فؤاد الخزومي استمر 3 ساعات لتحسين الساحة السنبة كانت لافتة الزيارة التي قام بها الحريري للمخزومي، ورغم